تعشى برد ذاته فتعال برد كذا اي اكتسب بردا وبرد الماء كذا اكسبه بردا ومنه البرا ده
لما يبرد الماء وبرد الانسان مات لما يعرض له من عدم الحرارة بفقد الروح او لما
عرض له من السكون وقولهم للنوم برد انما لما يعرض من البرد في ظاهر جلده او
لما يعرض له من السكون **حم قط ك عن جابر** قال مات رجل فغسلناه وكفناه واتينا
به رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عليه فخطا خطوة ثم قال اعليه دين
قلت ديناران فانصرف فتحملهما ابو قتادة فصلى عليه ثم قال بعد يوم
ما فعل الديناران قلت انما مات امس فعاد اليه من الغد فقال قد قضيتهما
فقال بردت عليه جلدته ثم قال الهيثمي سنده حسن •
الايات بعد المائتين مبتدا وخبر اي تتابع الايات وظهور الاشراط على التتابع
والتوالي بين المائتين قال الطيبي والظاهر اعتبار المائتين بعد الاخبار وهذا
قاله قبل يعلمه الله بما تتاخر زمنا طويلا او في الميزان قال البخاري هذا
حديث منكر لقد مضى مائتين ولم يكن من الايات شيء **ه ك** في الفتن كلاهما معا
من حديث عون بن عمارة ابن عبد الله بن المثنى عن ابيه عن جده **عن ابي قتادة** قال
ك على شرطهما وشنع عليه الذهبي وقال احسبه موضوعا وعون بن عمارة
ضعفوه انتهى وابن المثنى ضعيف ايضا وسبقه الى الحكم بوضعه ابن الجوزي
وتعقبه المص فما راح الاحا •
الايات خرزات بالتحريك جمع خرزة كقصب وقصبة **منظومات في سلك**
فانقطع اي فاذا انقطع **السلك فيتبع بعضها بعضا** اي فيقع بعضها
اثر بعض من غير فصل بزمن طويل قال ابن حجر حديث ابن عمر هذا ورد عنه
ما يعارضه وهو ما اخرجه عنه عبد بن حميد في تفسيره بسند جيد موقوفا
يبقى الناس بعد طلوع الشمس من مغربها عشرين ومائة سنة لكنهما بمرسل
سريعا كعقد ار عشرين ومائة شهر من قبل ذلك اردون ذلك كما ثبت في مسلم
عن ابي هريرة رفعه لا تقوم الساعة حتى تكون السنة كالشهر الحديث **حم ك**
في الفتن **عن ابن عمرو** ابن العاصي قال شيخه الهيثمي اي عند احمد على ابن زيد
وهو حسن الحديث •
الايتان من اخر سورة البقرة وهو قوله امن الرسول الى اخر السورة **من قراهما**
في ليلة بكمالها **في ليلة** في رواية بعد العشاء الاخرة **كفتاه** في ليلته
شر الشيطان او التقليل او الافات او اغنتاه عن قيام الليل او الكل
حم ق عن ابي مسعود ظاهر صنيعه انه لم يخرجه من الاربعة الا ابن ماجة
وليس كما اوهم فقد رواه ابو داود والترمذي والنسائي في فضائل القران
عن ابن مسعود ايضا فاقتصاره على القزويني رحمه الله غير حسن
الابدال بفتح الهمزة جمع بدل **في هذه الامة ثلاثون رجلا** قيل سموا ابدالا
لانهم اذا غابوا ابدل في محلهم صور روحانية تخلفهم **قلوبهم على قلب**

ابرهيم

ابرهيم خليل الرحمن عليه السلام اي انفتح لهم طريق الى الله على طريق ابرهيم
عليه السلام وفيه رواية قلوبهم على قلب رجل واحد قال الحكيم انما صارت
هكذا لان القلوب لهت عن كل شيء سواه فتعلقت بتعلق واحد فهي كقلب
واحد قال في الفتوحات قوله هنا على قلب ابرهيم وقوله في خبر اخر على قلب
ادم وكذا قوله في غيره لا من هو على قلب شخص من اكابر البشر ومن الملئكه
معناه انهم يتقلبون في المعارف الالهية تقلب ذلك الشخص اذا كانت
واردات العلوم العلوم الالهية انما ترد على القلوب فكل علم يرد على قلب
ذلك الكبير من ملك او رسول يرد على هذه القلوب التي هي على قلبه وربما
يقول بعضهم فلان على قدم فلان ومعناه ما ذكر وقال القيصري الرومي
عن العارف ابن عربي انما قال على قلب ابرهيم عليه السلام لان الولاية مطلقة
ومقيدة والمطلقة هي الولاية الكلية التي جميع الولايات الجزئية افرادها
والمقيدة تلك الافراد وكل من الكلية والجزئية تطلب ظهورها والانبيا
تظهر في هذه الامة المحمدية جميع ولاياتهم على سبيل الارث منهم فلهذا
قال هنا على قلب ابرهيم عليه السلام وفي حديث اخر على قلب موسى
عليه السلام وفلان وفلان ولنبينا محمد صلى الله عليه وسلم صاحب
الولاية الكلية لانها باطن تلك النبوة الكلية والولاية المطلقة الكلية
ولما كان لولاية كل من الانبيا في هذه الامة مظهر كان من طوائف الانبيا
على قلب واحد من الانبيا **كلما مات رجل** منهم **ابدل الله مكانه رجلا** فلذلك
سموا ابدالا او لانهم ابدلوا اخلاقهم السيئة وراضوا انفسهم حتى صارت
محاسن اخلاقهم حلية اعمالهم وظاهر كلام اهل الحقيقة ان الثلاثين
مراتبهم مختلفة قال العارف المرسي جلت في الملكوت
فرايت ابا مدين متعلقا بساق العرش رجل اشقر ازرق العين فقلت له
ما علومك وما مقامك قال علومي احد وسبعون علما ومقامي رابع الخلفا
وراس الابدال السبعة قلت فالشاذلي قال ذاك بحر لا يحاط به وقال العارف
المرسي كنت جالسا بين يدي استاذي الشاذلي فدخل جماعة فقال
هؤلا ابدال فنظرت ببصيرتي فلم ارهم ابدالا فتحيرت فقال الشيخ من
بدلت سيئاته حسنات فهو بدل فعلمت انه اول مراتب البدلية واخرج
ابن عساكر ان ابن المثنى سال احمد بن حنبل ما تقول في بشر ابن الحرث
قال رابع سبعة من الابدال **حم عن عبادة ابن الصامت** قال الهيثمي رجاله
رجال الصحيح غير عبد الواحد بن قيس وقد وثقه العجلي وابو زرعة
وضعفه غيرهما •
الابدال في امتي اي امة الاجابة **ثلاثون** رجلا **بهم تقوم الارض** اي تعمر
وبهم تمطرون وبهم تنصرون على عدوكم سموا ابدالا لانهم قد يرحلون

Copyright © King Saud University